شرح كتاب #الأدب _المفرد للبخاري | المجلس الخامس عشر | أ.د.عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمة ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم هذا الباب آآ مؤكد لما سبقه من الابواب متعلقة بصلة الرحم. ولكنه في هذا الباب اراد البخاري رحمه الله ان يشير الى معنى - 00:00:00

اخص يعترض صلة الرحم الا وهي تلك الحال التي يبتلى بها بعض الواصلين حينما يجد من قرابته جهلا. وقد يجد من قرابته قطيعة او عقوقا. يصلهم ويقطعونه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين - 00:00:34

الطريقة الشرعية المثلى في التعامل مع هذا النوع من الاقارب. ولهذا اورد البخاري رحمه الله ما اورده من احاديث في هذا الباب بدأها وهو الحديث الاول حديث ابي هريرة وقد اخرجه في اخرجه مع البخاري في الادب المفرد مسلم - 00:01:03

وفي صحيحه واحمد ايضا اخرجه في مسنده كله من حديث ابي هريرة اتى رجل هل تهم هنا معرفة الرجل ام لا الجواب لا اثر لها في الحكم. وهذا هو الغالب في المبهمات. لكن يحرص العلماء على بيان المبهمات - 00:01:23

لما قد يكون لها اثر احيانا وليس دائما؟ بل في احيان قليلة لما لها اثر من الترجيح عند وجود اشكالات سواء كان تاريخية او فقهية. وقد عني العلماء رحمهم الله بكشف المبهمات الواردة في المتن والاسناد. ومن اجودها كتاب - 00:01:43

ابي زرعة العراقي المستفاد من مبهمات المتن والاسناد. وهو مطبوع في ثلاث مجلدات. من استطاع ان يقتنيه فليفعل فهو كتاب مفيد جدا في بيان المبهمات. وبعض العلماء افرد مبهمات كتب معينة. آآ كمبهمات الامام مسلم - 00:02:03

وغيره لكن هذا الكتاب شامل لما ورد من المنظمات في كتب السنة المشهورة. والمؤلف عالم محقق وهو ابن الحافظ عبد الرحيم ابن الحسين العراقي العالم الشهير هذا ولده ابو زرعة. الف كتاب المستفاد في مبادات - 00:02:23

الاسناد وهو كتاب ينبغي لطالب العلم ان يعتني به افادته الوافرة في هذا الباب. يقول قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني. او اصلهم ما يقطعون. وهذا قد يبتلى به بعض الناس. فربما تحمله كما يقال عزة النفس - 00:02:43

على مقابلة لماذا؟ بنفس المبدأ. فيقطعه. قال واحسن اليه ويسيئون الي. هذي اصعب ان يقابل احسانه باساءة هذي اشد ويجهلون علي واحلم عنهم يجهلون اذا قرنت بالحلم ايش يكون معناها؟ ها - 00:03:03

يقابلونني او يعاملونني بالسفه. بالسفه. والجهالة الافعال التي لا تليق الا بالصغار. والحمقى فكأنه يقول ايش اسوي او هل اقابلهم بما يفعلون معي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مطمئنا - 00:03:29

ومثبتا له. لان كنت كما تقول. وفي هذا ادب في الاحتياط العلمي. في الاحتياط في الفتوى اول شباب يفعله كثير من العلماء. فيقول ان كان الامر كما تقول فالجواب كذا. لانه احيانا قد - 00:03:49

يخطئ السائل في وصف الحالة وغير ذلك من الاحوال فيقول لان كنت كما تقول كانما تسفهم اقول اختلف الشراح في تفسير هذا الحرف كأنما تسفهم فقال بعضهم كأنما تطعمهم المل وهو - 00:04:09

رماد الحار والرماد معروف اثر النار. وقال بعضهم المعنى كأنما ترمي الرماد الحار في وجوههم كأنما ترمي الرماد الحار في وجوههم. ولا يزال معك من الله ما دمت على ذلك هذه البشارة لكن دعونا في الجملة الاولى الان ثم ننتقل للثانية قوله كانما - 00:04:29

تسفهم المل ايش المعنى هذا؟ المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه ما يلحقهم من الاثم بما يلحق اكل الرماد من الالم. شبه ما

يلحق بهم من الاثم. ما يلحق اكل الرماد من الالم - 00:04:59
فهم اثمون وانت مأجور. وقيل كانما تخزيهم وتشوه كما يقال سود الله وجهك يا فلان مثلا كأنما سودت وجوههم ها حينما يعني صبرت على اذاهم وهم استمروا في الاذى فانما - 00:05:19
سودوا وجوههم بما فعلوه. فصبرك هذا كأنما تلقي عليهم الرماد الحار. وآآ المعنى الاول اقرب المعنى الاول اقرب. ثم بشره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولا يزال معك من الله ظهير. يعني معين - 00:05:39
وكاف لاذاهم ما دمت على ذلك. اي انك تصبر على هذه الامور الثلاث. تصلهم وان قطعوك تحسن اليهم وان اساءوا اليك وتحلم عنهم وان جهلوا عليك. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذكر - 00:05:59
حظ عظيم وهذا يقع في قلب من عظم امر الله في قلبه اعظم من حظ نفسه. فان بعظ الناس احيانا ان تعظم عليه حظوظ نفسه تكون نفسه كما يقولون عزيزة فلا يحتمل مثل هذه الاشياء. يقول انا يسوى بي كذا انا يحلم علي - 00:06:19
ويجهل علي واسكت لا ماني بساكت لا مي بالقضية الان حسابات آآ مادية لا قضية تعبد لله عز وجل تعظيم لشأن الصلة. لشأن الصلة. ولا يعني هذا ان لا تبين انهم مخطئين. وتقول يا فلان اتق الله - 00:06:39
لا تجعل للشيطان طريقا ونحو ذلك. هذا لا لا لم يدل عليه الحديث اصلا. وانما المقصود ان يصبر الانسان ويصابر. على الاذى ما استطاع الى ذلك سبيلا. فان ترتب على هذا السكوت مفسدة اعظم. فعموم ادلة الشريعة تدل على ماذا؟ على - 00:06:59
تقديم اعلى المصالح ودفع ايش؟ اعلى المفاسد. وهذا الحديث يعني آآ يدل على ان الصلة درجات. بعضها ارفع من بعض كما يقول القاضي رياض رحمه الله تعالى. وادنى هذه الدرجات ترك الهجر وان توصل الرحم ولو بالسلام. ولو بالسلام اما قطعها نهائيا فهذا - 00:07:19
من مقاصد الشيطان بل مما اه لا يرضاه الله عز وجل بل هو من الكبائر كما تقدم معنا. ما لم يكن الداعي للقطع ها سبب شرعي كالهجر ونحوه. ومر معنا ان الهجر لا يجوز الا اذا غلب على الظن تحقق ايش؟ ها - 00:07:49
هدفه وغرضه لانك تهجر ثم لا تحصل فائدة ايش الفائدة؟ مزيد من القطيعة. اما اذا كان الهجر كان يكون اب مثلا يهجر اباه ابنة مثلا ثلاثة ايام اسبوع لعله يتأدب. هذا لا بأس به لكن ابن يهجر اباه لا - 00:08:09
ما يصلح يعاملك كما تقدم. واضح؟ فيراعى في ذلك المصلحة الشرعية. وفي هذا الحديث من الفوائد الحث على الصبر على الاذى الذي يصدر من الاقارب. وكلما كان القريب اشد قرابة كان الحث على الصبر اعظم - 00:08:29
وفي هذا ايضا بركة سؤال اهل العلم ان هذا الرجل لو تصرف من تلقاء نفسه وبما تمليه الغريزة البشرية كان قطع القرار اصل اناسا يفعلون بي هكذا اليس كذلك؟ لكن لما سأل العالم وهو النبي صلى الله عليه وسلم هنا ارشده - 00:08:49
الى العمل الصحيح. وفي هذا الحديث ان ادخار اجر الصبر والتحمل عند الله عز وجل خير من تحصيل الحقوق في الدنيا. يعني بعض الناس يقول لا والله ماني بصادر. وهذولا ليسوا - 00:09:09
كفؤا ان اتحمل منهم وهكذا. يبدأ يتحدث عن ايش؟ الطبيعة البشرية. لا عن ما تبليه الشريعة المحمدية فيغلب حظ نفسه وطبيعته على ماذا؟ على ما جاء في مثل هذا الحديث وامثاله. والواقع ايها الاخوة ان كثيرا من - 00:09:29
الناس يعرف هذا الحديث. نظريا لكن ايش؟ يفشلون عمليا. نسأل الله العافية. ونعوذ بالله من الحرمان والانسان دوما وهذي اقول لكم ايها الاخوة نصيحة يعني. من اراد ان تسهل عليه امور الشريعة تطبيقا - 00:09:49
والمحرمات تركا فليجعل المنظار الاول تعظيم امر الله ونهيه. تعظيم امر الله ونهيه. يعني جرب نفسك لا تلتفت لحظها. لانك لو التفت الى حظها دوما والله ان ان تتعب كثير جدا. وتخسر كثير جدا. لكن اذا - 00:10:09
اجعلت هذا الامر الدافع لك هو تعظيم امر الله سهل عليك وذقت لذة الطاعة وذقت لذة ترك المعصية وما عند الله خير وابقى. والله تعالى يقول في شأن الصابرين عموما. ومن ذلك هذا المقام انما يوفى الصابرون اجرهم ايش - 00:10:29
بغير حساب. واذا كان الذي يعطيك بغير حساب هو الله. ايش تتوقع ان يعطيك؟ لا حد لعطائه. ولا حد لجوده ولا حد لكرمه جل وعلا

ثم قال رحمه الله اوساق الحديث الذي بعده وفي سنده ابو الرداد الليثي. وابو الرداد هذا - 00:10:49
قيل فيه ابو الرداد وقيل فيه الرداد الليثي. او رداد الليثي. آآ فيه جهالة هذا الرجل فيه جهالة. قال عنه الحافظ رحمه الله في التقريب مقبول يعني اذا توبع ولكنه لم يتابع. ولكنه - 00:11:09
لم يتابع على كل حال متن الحديث ثابت في الصحيحين كما تقدم معنا في حديث ابي هريرة وغيره. متن حديث ثابت في الصحيحين. كما تقدم معنا في حديث ابي هريرة. وهذا لعله السبب الذي جعل الترمذي يحكم عليه بالصحة - 00:11:29
مع ان الترمذي ساقه بهذا السند عن ابي سلمة قال اشتكى ابو الرداد. فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال ذكر الحديث بنحوه وما تقدم في في هذا الحديث او ما تضمنه هذا الحديث من معنى سبق التعليق عليه قبل قليل فلا نكرره ولا - 00:11:49
نعيده. اما الحديث الثالث من احاديث هذا الباب ففيه ابو العنبس وابو العنبس هذا اسمه محمد بن عبد الله اه ابن قارب الثقفي. وقيل غير ذلك. ايضا هو مقبول. يعني حيث يتابع - 00:12:09
وقد تابعه بنحوه ابو قابوس عند الترمذي. وابي داود والحميدي وغيرهم من الائمة. فعلى هذا يكون سنده بمجموع الطريقين حسن ان شاء الله يكون اسناده حسنا من مجموع الطريقين ان شاء الله تعالى. الحديث الماظي نسيت ان اشير الى انه وافق ابا وافق البخاري - 00:12:29
في تخريجه هنا في الادب ابو داوود والترمذي في الجامع. اما حديث الباب الذي معنا هذا فانه لم يوافقه على اخراجه من اصحاب الكتب التسعة الا الامام احمد رحمه الله آآ الحديث الثالث هذا فيه قصة وهي - 00:12:59
الناب العنبس هذا دخل على عبد الله بن عمر بن العاص في الوهط وهي ارض له في الطائف. فقال عبد الله هذا عطف لنا النبي صلى الله عليه وسلم لم اصبعه هكذا. عطف النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه. يعني حناه. فقال - 00:13:19
الرحم شجنة من الرحمن. والشجنة هي الوصلة واصلها الغصن. من اغصان الشجرة. يقال الشجنة بالكسر ويقال الشجنة بالضم. كلاهما وارد وثابت. والمعنى ان الاشتقاق هنا معنوي. فكم ان من اسماء الله عز وجل الرحمن ومن صفته الرحمة ها فمن اثار ذلك الرحم. الرحم فهي - 00:13:39
متصلة به من حيث المعنى. كاتصال نسب الانسان باقاربه معنى ايضا. كاتصال غصن الشجرة ايش؟ باصلها الكبير. شجنة من الرحمن. من يصلها يصله. ومن يقطعها ها يقطعها والعياذ بالله. قال وهذا هو القدر الزائد من الحديث على ما سبق. لها اي للرحم. لسان - 00:14:09
قلق زلق يوم القيامة. يعني اه او زلق ويعني تضبط بهذا الضبط. ذلق تضبط بذلق على وزن سرد. ويقال ايضا طليق ذلق وطلق ودلق كلها تضبط احد يخطيبا تقريبا. والمقصود من هذا كله ان المعنى يكون لها يوم القيامة لسان فصيح. تنادي بهذا النداء - 00:14:39
وتطالب بحقها الذي قامت عند العرش وتقول يا رب من وصلك اي لما قال قالت هذا مقام العائد بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ سبق ان قلنا ان هذا وعيد ترتجف له القلوب - 00:15:09
وفي الوقت ذاته ترغيب عظيم. والله لو ان بعض الناس قيل له ان فعلت كذا سيصلك الملك بصلة شهرية وراتب قدره مليون. والله لترين الناس يركضون ركظا. جرافات ووحداني من اجل تحصيل صلة من - 00:15:29
رجل قد يموت في اي لحظة وقد ينقطع عطاؤه في اي لحظة. لكن صلة الله لا قطع لها. ابدا. ومن وصله الله فليقطعه من يقطعه. ومن قطعه الله فما تنفعه صلة الخلق. ولو وصله كل الملوك على وجه الارض. ماذا - 00:15:49
ولهذا المؤمن في مثل هذه المقامات كما ذكرنا عارفا ايها الاحبة يعظم في قلبه عطاء الله عز وجل فيقبل ويسهل عليه ما يبذل ويشتد عليه حرمان الله عز وجل له فيخاف ويحجب. اعظم من كون المسألة فقط حرام - 00:16:09
هذا معنى لا شك انه مطلوب شرعا. ومراعاته حق. لكن طالب العلم بالذات وهذه من بركات العلم ايها اخوة ويا ايها الابناء الكرام من بركات العلم انها تجعل العبد يترقى في المقامات الى ان يصل الى مقام الخشية - 00:16:29
انما يخشى الله من عباده العلماء. فيعبد الله عز وجل بخوف مقرون بعلم ومقرون بحب ايضا. فتقع له الخشية فتقع له الخشية.

ويسهل عليه الاقبال على الطاعة. ويسهل عليه الاحجاب عن المعصية وهذا توفيق الله سبحانه وتعالى. لكن الله - 00:16:49
لا يخيب من اقبل عليه. ابدا ولا يخيب من اه مشى. قال الله تعالى في الحديث القدسي من اتاني يمشي اتيته هرولة. ومن تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. ومن ثاني يمشي اتيته اروله. الله - 00:17:09
فاكرم. الله عز وجل اجود واسبق. لكن من اين نؤتى؟ نؤتى نحن من تأخر مشينا. ومن تعثرنا ومن ضعف مشيا وبطئه. والمشي الى الله لا يكون بالاقدام. انما يكون بالقلوب ايها الاخوة. ومر هذا المعنى - 00:17:29
امانا كثيرا تجد الرجل كبير في السن يحرص على صلاة الجماعة مع وجود اعذار كثيرة تتيح له ان يصلي في البيت. ولكن الا ان يقام بين الصف. وشاب ما فيه الا العافية. المأذنة فوق رأسه. ومع ذلك ما كأنه يؤذن. تجده يصلي - 00:17:49
كما تصلي النساء في البيوت حتى تعلم ان المسألة ايش؟ محض توفيق وفضل من الله عز وجل. اخر حديث في الباب هو حديث آآ عائشة رضي الله عنها بذات المعنى لكن في سنده آآ معاوية ابن ابي مزرد انت قرأت هذا الحديث عبد الرحمن ايه آآ - 00:18:09
اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من وصلنا وصله الله نعم هذا الحديث آآ يعني متنه كما تقدم ثابت في الصحيح في سنده معاوية ابن ابي مجرد وابو مزرد - 00:18:29
هذا اسمه عبدالرحمن بن يسار المدني صدوق. وسند الحديث هذا حسن ويغني عنه ما تقدم وسيريده المصنف رحمه الله تعالى. هذا الحديث عن ابي هريرة لكن اه بعد عشر احاديث تقريبا. نعم. حدثنا عن - 00:18:59
اخبرني رضي الله عنه قال من احب سيدنا محمد مقبورها شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ان يبسط له في رزقه وان يشاده نعم. اه واقرأ الحديث الذي بعده. اه لا لا الباب خله خله يعلق عليه مرته مستقبلا. طيب - 00:19:19
بقي دقيقتان ونص تقريبا على المجلس هذا لكن نعلق على الحديث الاول الحديث الاول اخرجه المصنف في صحيح ايضا وكذلك مسلم وابو داود بنحوه واحمد كلهم من حديث انس رضي الله عنه. يقول انس رضي الله عنه - 00:20:09
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه. يعني يوسع ويكفر له في رزقه. قال وان ينسأ له في اثره النسأ في اللغة ايش؟ التأخير. انما النسيء زيادة في الكفر. وذلك ان الجاهلية كانوا يؤخرون تحريم شهر محرم الى صفر - 00:20:29
هذا تأخير لتحريم الله عز وجل. وفي الربا او الربا احد نوعيه ربا ايش؟ النسيئة وهو تأخير القبض. هذا معنى النسأة في اللغة العربية ومعناه هنا ان يؤخر في اجله. فبدل من ان يموت مثلا وعمره ستين يموت وعمره سبعين او خمسة وستين - 00:20:49
هذا للتطبيق على هذا الحديث. فهذه الجملة الشرطية من مشروطة بماذا؟ الجواب فليصل رحمه فليصل رحمه. هذا هو شرط بسط الرزق والمد في الاجر. وهذا الحديث استشكل بعض العلماء دلالته من حيث معارضته في الظاهر. لماذا نقول في الظاهر؟ لانه لا يمكن ان يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء - 00:21:09
يعارض القرآن او يعارض صحيح السنة الاخرى. يعارض في الظاهر قوله تعالى فاذا جاء اجلهم ها لا يستأخرون عنه ساعة اتوا ولا يستقدمون. والعلماء اجابوا عن ذلك بجوابين. فحمل بعض الشراح - 00:21:39
المعنى على البركة في العمر. يعني يقولون لا ليس المقصود انه يزيد عمره حقيقة. ستين ستين خمسين. لا لكن بدل من ان يكون عيشه في الخمسين سنة عيشا عاديا لا يبارك الله له في عمره حتى ينتج في الخمسين كما لو عاش عمره - 00:21:59
مئة او تسعين. هذا ملاحظ انظر الى سيرة النووي رحمه الله عمره ستة واربعين سنة يوم يموت وملأ الدنيا علما. ملأ الدنيا علما ابن عبد الهادي مات في الاربعينات. وملأ الدنيا علما. فتجد علما كبار ولهم اثر في الامة واعمارهم صغيرة. يا اخوان سعد ابن معاذ - 00:22:19
الذي اهتز لموته عرش الرحمن مات وعمره سبعة وثلاثين سنة. سبع سنين في الاسلام بس. واهتز لموته عرش الرحمن الناس قد يعيش كم سبعين ثمانين ليته يكون يعني عادي لا والعياذ بالله ينقلب الى اذى ونكد - 00:22:39
نسأل الله العافية والسلامة. فهذا التوجيه الاول ان المقصود بذلك ايش؟ البركة في العمر التوجيه الثاني ان الزيادة حقيقية. وذلك بالنسبة الى علم الملك الموكل بالعمر فقط اما ما في اللوح المحفوظ فلا يتغير ابدا. وعليه تحمل الاية الكريمة. وفي رأيكم انتم -

00:22:59
اي المعنيين اليقضي دلالة كلمة النسا. الاول او الثاني؟ الثاني الثاني لان الحديث لو كان المقصود به البركة زين؟ لقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبارك له في عمره - 00:23:29
كذا كما قال يبسط له في رزقه. لكن لما نص على النسأ والنسأ في اللغة هو التأخير صارت دلالة هذا على التأخير حقيقة. اذا كيف يجمع؟ يجمع بان التغيير يقع في صحيفة الملك لا ما في اللوح المحفوظ. طيب كيف يكون - 00:23:49
يقال هذا وهذا كله من القدر حتى ما احد يقول كيف هذا تغير؟ لا نقول كله من القدر. فيقال ان وصل رحمه يكن عمره ستون. وان لم يصل يكن عمره خمسة وخمسون. ولا اشكال. ولا اشكال. والله تعالى على كل شيء قدير. وهذا - 00:24:09
اقرب الى ظاهر ايش؟ الى ظاهر الحديث. يعني اقرب الى ظاهر الحديث. واقرب ايضا الى البعد عن التكلف. والشوكاني رحمه الله العالم اليمني المشهور له رسالة مستقلة بعنوان تنبيه الافاضل على ما ورد - 00:24:29
ففي زيادة عمر ونقصانه من الدلائل. رجح هذا الوجه فيما اظن انه رجح هذا الوجه. والرسالة قريبة موجودة في الشام لو موجودة ضمن مجموع فتاواه الكبير. في الجزء الحادي عشر - 00:24:49
اذا نقول اذا نقول ان اقرب المعنيين الى الحديث هو انه زيادة حقيقية وان هذا لا يعارض ماذا؟ لا يعارض اه التقدير الاصلي بل ما في اللوح المحفوظ لا يتغير انما الذي يتغير ما في صحف ايش؟ الملائكة بدليل قوله تعالى - 00:25:09
في سورة الراد يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ايش؟ ام الكتاب. فالمحو والتبديل يكون في صحف الملائكة. لكن ان الذي في ام الكتاب لا يتغير ابدا. وهو الذي كتبت عليه فيه المقادير آآ يوم خلق الله السماوات والارض كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن - 00:25:29
رضي الله عنهما. قوله هنا فليصل رحمه هذا هو جواب الجملة الشرطية. جواب الجملة الشرطية والمشاهد ان الذين يوفقون لصلة الرحم تجد اثر هذه الصلة عليهم وعلى اولادهم وعلى اسرهم يدفع الله - 00:25:49
او عنهم افات وقد يبسط الله لهم رزقا وقد يبارك الله في يبارك الله يعني يرون اثر هذه الصلة في آآ احد هذه الامور ليس ان يكون البسط آآ بحيث انه يكون ثري ومليارديرا كما يقال او ذا لا قد يكون غنيا لا يحتاج الى احد وهذا غاية ما يكون من الغنى ان لا تحتاج الى احد - 00:26:09
من الناس تمد يدك دوما ونحو ذلك. يرى من الانشراح في حياته يرى من آآ سعة الصدر. وهذا لا يعارظ اتقدم من النسا كما سبق لكن الكلام على البسط في الرزق. الكلام على البسط في الرزق. عندنا زيادة في العمر وهذي وضحناها. البسط في الرزق ليس بالضرورة - 00:26:29
كما قلت ان يكون مليونير مثلا او ملياردير لا. يغتني بحيث لا يحتاج الى احد. يكفيه الله عز وجل ما اهمه من شأن المال والنفقة والله تعالى اعلم. وقد يبسط الله له البسط الظاهر الحقيقي بحيث يصبح الانسان عادي الى انسان آآ غني جدا. غني جدا - 00:26:49
فاذا وجد الانسان او وصل ثم لم يجد شيئا من هذه الاثار هل يكون هذا شكا او يعود عليه اه او يعود على الشك في الحديث؟ لا والله. المؤمن لا يشك ابدا في مثل هذا. اذا ماذا يصنع؟ يعود الى صلته. هل هي جاءت على وفق الشريعة - 00:27:09
ينظر في موانع اخرى لان هناك اسباب وهناك موانع. فقد يفهم الانسان بعض الاسباب ثم ترد بعض الموانع تمنع من ماذا؟ من نفاذ الواد او من نفاذ الفضل. مثل ما ان الانسان يدعو وهو يعلم ان الله تعالى يسمع دعاءه وقادر على اجابته وهو الذي قال - 00:27:29
اني استجب لكم لكن الدعاء ايضا له ايش؟ لقبوله اسباب. ولعدم نفاذه موانع. كذلك ايضا كل الاعمال وكل الثواب الذي يرد في النصوص الشرعية مرتب على اسباب ومشروط وقوعه بانتفاء ماذا؟ بانتفاء الموانع - 00:27:49
اه نستريح نسيت انا الوقت اخذني. نستريح خمس دقائق ثم نعود الى المجلس الخامس ان شاء الله تعالى - 00:28:09